

أثر العلم - 07 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

العلم فيه حياة للقلوب كما تحيا البلاد اذا جاء مطر. والعلم يدنو عن قلب صاحبه كما يبني ثواب ظلمة القمر كما يجري سواد الظلمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهده الله فلا - 00:00:02
لا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:34

فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في اثر العلم في - 00:00:54

دعوتى الى الله وقلنا بان المخرج الوحيد لlama الرجوع الى دينها. حتى ترجعوا الى دينكم. ولا يمكن لlama ان ترجع الى دينها الا بالدعوة الى الله على بصيرة. والدعوة الى الله على بصيرة تقوم على اربعة اصول - 00:01:14
الاصل الاول موضوع الدعوة وهو الاسلام. الاصل الثاني الداعي الى الله الاصل الثالث المدعو. الاصل الرابع الاساليب والوسائل. وحتى ينجح الداعي الى الله في دعوته لابد ان يراعي احوال المدعوين وهو يدعوهم - 00:01:44

الى هذا الدين العظيم. وهذا الكتاب الذي بين ايدينا مراعاة احوال المخاطبين الدكتور فضل الهي اجاد في جمع الادلة من الكتاب والسنة على ان الله في كتاب راعى احوال المخاطبين. والنبي صلى الله عليه وسلم في سنته راعى احوال المخاطبين. حتى - 00:02:14

نتعلم كيف وانت تدعوا الى الله تراعي احوال المخاطبين. وهذا ينفعك ايضا في بيتك مع زوجتك ومع اولادك انك عندما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر عندما تدعوا الى هذا الدين بذك تراعي احوال المخاطبين - 00:02:44

يعني حتى مجرد ردك على التليفون يعني لو ان واحدة مثلا اللي بتربن عليك التليفون ومرتك قاعدة جارك ايوه عدم ردك على هذا التليفون امامها مراعاة لايش؟ يعني لو انها امك اللي بتحكي معك بس المرة اذا سمعت صوت واحد - 00:03:04
حد عالتلפון مش انهبل. وخاصة اذا كان انت عندك لف ودوران. المرأة في حالة الحيض بتكون امورها النفسية مضطربة. فتراعي احوالها وهي في الفترة هذه هي من اصل امورها مضطربة. بسبب الحيض. كذلك ما بجوز تضلك تحكي - 00:03:24
اللي بيدي اتجوز عليك وما بتتجوز انت. لانك ما انتش لاقي تاكل. فلا تضلك تحكي هذا الكلام مراعاة لاحوال المخاطبين. كذلك وانت تتعامل مع امك ولا مع ابيك بذك تعرف ايش - 00:03:54

القمر اللي بحبوه ايش الامر اللي بكرهوه فتتعامل بالشيء اللي بحبوه وتبتعد عن الشيء اللي بيكرهوه هذا كله انت تعلمنته منين من كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع الناس؟ كيف كان يتعامل مع اهله؟ كيف كان يتعامل مع جيرانه؟ كيف كان يتعامل مع الاغنياء؟ كيف كان يتعامل - 00:04:14

مع الفقراء كيف كان يتعامل مع الكبار كل هذا لما تدرس هذه المادة بتصرير تراعي احوال المخاطبين بتكون النتيجة التوفيق باذن الله. وصلنا الى صفحة مية وسبعة عند المطلب السادس عشر مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم احوالا - 00:04:34
الناس عند السماح لهم بالتصدق من اموالهم. لما كان يأمرهم بالصدقة كانوا يستديموا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجي واحد مثلا يتبرع بكل مال ياخذ منه. يجي واحد يتبرع بنص مال ياخذ منه. يجي واحد معه ثوابين - 00:04:54
يتبرع بواحد منهم يرجع له اياد ما ياخدوش منه. يعني مثلا لو قلنا بذنا نجمع مثلا اه او واحد فقير ولا الامر مثلا. وجل فعل

يتصدق. بقول له يا فؤاد لا يلاش تدفع - [00:05:14](#)

بده يدفع مثلا اه كل اللي معه. معه مية ليرة بده يدفعهم. فلو قلنا له لأ. خلي لك خمسين وادفع خمسين. او ما تدفععش خالص بنراعي احواله لانه طفران قاعد بصلاح حمام بقى له شهر وما هو مخلص. فهذا الامر - [00:05:34](#)

اما مالا الان يتبيّن كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع هؤلاء هذا بيدل على ايش؟ على آآ الداعي الى الله يكون براعي وللناس حتى عند الایش؟ عند الصدقة. يقول من المعلوم ان الاصل في الصدقة ما كان عن ظهر ايش - [00:05:54](#)

بغينا فقد روى الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه مكتوب عنها عنه رضي الله عنه هذا اغلاط مطلعية. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

اما الصدقة عن ظهر ايش؟ غنى. في مصر عنا كنا نسمع الختيرية واحنا صغار يقول لك الدينار اللي بيعتاجه البيت بيعرم عالم المسجد. عندكم هذا زي هيـك؟ الدينار اللي بيعتاج البيت بيعرم على المسجد. يعني - [00:06:34](#)

لو تروح تحطه في المسجد. مع ان المسجد بيت الله وبيتبئه مسجد ومعكش غير دينار. والدينار هذا بيـتك محتاج العيال بدهم يشتروا به او يتغدوـا به. تروح تدفعـه وفي بناء المسجد ولا تأكل عيالك به؟ اظن تأكل عيالك به دينار تتفقهـه على اهلك ودينار تتفقهـه في سبيل الله - [00:06:54](#)

افضلهم ايش؟ الذي تتفقهـه على اهل الكعبـة. والانسان اللي بده يتصدقـ بـ ايش؟ آآ بـفضل مالـه بـزيـادة يعني وكما قال اخونـا ابو عبيـدة يوم الخميس لا اسرافـ فيـ الخـير ولا خـير فيـ الاسـراف - [00:07:14](#)

كلـمة حـلوـة لا اسرافـ فيـ الخـير. يعني ما دـمت بـتفـقـ ما لـك فيـ الخـير ما فيـ اسرافـ. ولا خـير فيـ الاسـرافـ فيـش وـرا الاسـرافـ خـير اـبداـ. دائمـاـ المـسـرفـ عـاصـي رـبـه آآ ايـده مـغلـولةـ الى عـسرـ - [00:07:34](#)

دائـماـ ما لـلـنـاسـ. فـتـنـفـقـ فـيـ الخـيرـ فـشـ اـسـرـافـ. اـنـفـقـ مـالـكـ كـلـهـ فـيـ الخـيرـ. وـاظـنـ مـنـ الخـيرـ انـكـ تـنـفـقـ عـلـىـ مـيـنـ؟ عـلـىـ الـاـوـلـاـدـ وـعـلـىـ الـبـيـتـ. كـفـىـ بـالـمـرـءـ اـثـمـاـ اـنـ يـضـيـعـ مـنـ يـعـودـ. اـنـكـ تـجـوـعـ عـلـىـ الـعـيـالـ - [00:07:54](#)

وـجـاءـ فـيـ روـاـيـةـ اـخـرـىـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لاـ صـدـقـةـ الاـ عـنـ ظـهـرـ غـنـاهـ. لـكـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـعـ هـذـاـ - [00:08:14](#)

لمـ يـكـنـ يـتـعـاـلـمـ مـعـ الـرـاغـبـيـنـ فـيـ الـاـنـفـاقـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ تـعـالـىـ. عـلـىـ وـتـيـرـةـ وـاحـدـةـ. فـمـنـعـ عـلـىـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ سـلـامـ صـحـابـيـاـ مـنـ التـصـدقـ باـحـدـ الثـوـبـيـنـ الـلـذـيـنـ قـدـ تـصـدقـ بـهـمـاـ عـلـيـهـ. اـصـلـاـ اللـيـ تـصـدقـ اللـيـ بـدـهـ يـتـصـدقـ - [00:08:34](#)

منـ الثـوـبـيـنـ قـبـلـ شـوـيـةـ النـبـيـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ النـاسـ اـيشـ؟ يـتـصـدقـواـ لـهـ. زيـ حـالـتـهـ حـالـةـ عـلـىـ الـمـسـجـدـ فـامـرـ النـاسـ يـتـصـدقـواـ لـهـ فـدـفـعـواـ عـطـواـ لـهـ ثـوـبـيـنـ. صـارـ مـعـهـ. لـمـ حـكـيـ النـبـيـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ التـصـدقـ. بـدـهـ يـدـفـعـ وـاحـدـ مـنـ السـوـفـيـةـ. فالـنـبـيـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـعـ لـهـ اـيـاهـ - [00:08:54](#)

يعـنـيـ وـاحـدـ مـثـلـاـ جـهـ طـفـرانـ وـجـمـعـنـاـ لـهـ عـشـرـ دـنـاـيـرـ وـلـاـ عـشـرـيـنـ دـيـنـاـرـ. وـاـمـرـنـاـ بـالـصـدـقـاتـ وـاحـدـ بـدـهـ يـدـفـعـ عـشـرـيـنـ دـيـنـاـرـ اللـيـ اـحـنـاـ لـمـيـنـاـ لـهـ اـيـاهـ. هـادـاـ نـقـولـ لـهـ اـيشـ؟ مـاـ اـنـتـ حـتـنـجـجـ تـشـحـتـ هـادـ. حـتـرـجـعـ فـكـرـ تـانـيـ. كـيـفـ بـدـكـ تـرـوـحـ؟ - [00:09:14](#)

اـيـوـةـ وـاـخـبـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـدـ الـرـاغـبـيـنـ فـيـ الـاـنـخـلـاعـ مـنـ مـاـ لـهـ كـلـ صـدـقـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـخـبـرـهـ اـنـهـ يـجـزـيـهـ الـاـيـشـ؟ الـثـلـثـ. وـاحـدـ بـدـهـ يـنـخـرـ كـلـ مـالـهـ يـقـولـ لـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـ قـالـ لـهـ بـسـ بـيـكـفـيـكـ الـايـهـ - [00:09:34](#)

الـثـلـثـ وـلـذـكـ لـوـ وـاحـدـ مـاتـ وـلـقـيـتـهـ مـوـصـيـ فـيـ كـلـ مـالـهـ وـعـنـدـهـ اـوـلـادـ وـمـوـصـفـ كـلـ مـاـ لـهـ صـدـقـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. الشـرـعـ بـيـقـولـ اـيشـ؟ الـثـلـثـ. وـالـثـلـثـ كـثـيرـ كـمـانـ. لـوـ بـدـكـ اـنـتـ تـوـصـيـ بـالـتـصـدقـ - [00:09:54](#)

شـيـءـ مـنـ مـاـ لـكـ بـعـدـ الـمـوـتـ. الـاـفـضـلـ اـنـكـ تـتـصـدقـ بـالـاـيـشـ؟ بـالـرـبـيعـ. لـاـ النـبـيـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـثـلـثـ وـالـثـلـثـ كـثـيرـ. فـقـالـ الـعـلـمـاءـ الـرـبـيعـ مـشـ تـتـصـدقـ بـكـلـ الـمـالـ وـتـتـرـكـ الـعـيـالـ اللـيـ يـشـحـتـواـ مـنـ وـرـاـكـ. لـكـ اـنـكـ قـدـ حـالـكـ - [00:10:14](#)

وـعـنـدـكـ اـيـمـانـ وـيـقـيـنـ وـاـوـلـادـكـ نـفـسـ الـعـقـيـدـةـ. مـاـ فـيـشـ مـانـعـ. اـمـاـ اـوـلـادـكـ اـيـمـانـهـمـ خـفـيفـ وـتـخـافـ عـلـيـهـمـ اوـ فـيـ مـثـلـ عـلـيـكـ ضـاـيقـ اـذـ بـدـكـ تـتـصـدقـ لـاـ تـزـيـدـ عـنـ الـاـيـشـ؟ عـنـ الـثـلـثـ وـالـثـلـثـ كـثـيرـ - [00:10:34](#)

ايه يعني لو موصي كل ماله بس طلعوا ثلث المال والباقي يوزع على الايış على الورثة. مثل لو واحد وصى لابنه مثلا انه البيت الفلاني لابنه او البيت الفلاني لبنته. هذه - [00:10:54](#)

لا وصية لوارث هذه الوصية غير شرعية لا تنفذ. ليه ؟ لأنها اعتداء على الشرع. لأن هذا اللي وصى له بيرث. فلا يجوز انك ايış ؟ توصله اما انت مثلا عندك مال وتحب واحد زي الفاعلي مثلا ووصيت له مثلا بالفين تلات الاف دينار لما تموت فهذه الوصية - [00:11:14](#)

ايış ؟ تنفذ لانه هو لا يرث. ولذلك تجد بعض العلماء بعد ما يموت ولا هو موصى فلان وفلان اذا الله معنديه من فضله يوصي لطلابه ويوصي فلا تفكروا انا معييش فلوس يعني اكذب لكم وايجي يعني - [00:11:34](#)

ديروا بالكم. لكن اذا الله اغنانا بالفضل بلكي ان شاء الله تلقي كل واحد اوصي له كان اللي يكتب ابن سعد صاحب مال وعالم عالم كبير وغني اعطاه الله عز وجل المال والعلم. كان - [00:11:54](#)

لا يدع داعي الى الله ولا امام مسجد ولا طالب علم في العالم الا يبعث له شهريا. ابعث له مال حتى ما يمد للناس ولا يحتاج الناس. لان الحاجة للناس صعبة جدا يا اخوان. جدا صعبة. الله - [00:12:14](#)

لا يحوجنا الا اليه. كما امر صلى الله عليه وسلم غيره الذي ابدي مثل رغبته. امره بامساك بعض ماله ولكنه صلى الله عليه وسلم قد وافق على تصدق الفاروق رضي الله عنه بنصف ماله ولم يعترض على - [00:12:34](#)

الصديق رضي الله عنه بكل ما كان عنده. الانفاق في سبيل الله. وقد ثبت كل هذا في كتب السنة والسيرة وفيما يلي تفصيله تصور لما يكون واحد مثلا عنده مليون دينار وجاب خمس مئة خمس مئة الف مش سهل يا اخوان او - [00:12:54](#)

مثلا اه اتنين كيلو دهب وتجيب كيلو دهب. مش سهل على النفس. النفس مريضة بتحب الايış ؟ بتحب المال كنت ربها حتى تخرج هذا مش سهل. او تروح تجيب مثلا المليون كله. كما فعل ابو بكر. لكن في حد سبق ابو بكر في هذا الامر - [00:13:14](#)

اسم الفاروق قال بدي اليوم بدي اسبق ابو بكر ان سبقته. ووافق يوم ما حكى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن التصدق قال وافق ذلك مالا عندي قلت بدي اسبق ابو بكر فجاب نصف المال وظن اني ما فش حدا حيسقه. فلقي ابو بكر ايış ؟ جايب كل ماله - [00:13:34](#)

صاحب منعه صلى الله عليه وسلم الشخص الذي تصدق عليه بثوابين عن التصدق باحدهما. فقد روى الامام ابو داود داود عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يطرح - [00:13:54](#)

ثيابا فطروحه. اذا مين اللي يأمر الناس بالصدقة؟ اليمان. لما يرى اليوم بطلوا الشحاتين يردو ولا على المؤذن ولا حتى وهو على وزارة الاوقاف. يدخل ويقوم وبيحكى حتى استئذان ما يستأذن. يبكي له شوية ويقف - [00:14:14](#)

على باب المسجد لو جمع له عشر دنانير باربع صلوات اي اربعين دينار. في ثلاثة يوم الف ومتين دينار. الف ومتين ليرة ها قابلني ذا يوسف وطلعهم مو حداد. طب ليش اشتغل؟ مين رد والف وتلتمية ليرة؟ او الف ومتين ليرة. اول اول - [00:14:34](#)

اول مرة تكون بتحتاج في المستشفى بتعالج. ومحتاج مصاري بيتحتاج له شحنة بطلع له مثلا ميتين ثلاثة ليرة بعدين بقول لك لقاء لقاء شفقة حلوة بيتخرج شحات. ايوة فطروحه. مجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم رأى الرجل يعني - [00:14:54](#)

ثياب لعليم ما تنفع. امر الصحابة يتصدقوا له بثياب. فطروحوا الثياب فاعطى له اتنين. فامر له منها بثوابين ليبين سرعة الاستجابة من الصحابة لامر الله ولامر ايış ؟ ولامر رسوله صلى الله عليه وسلم. كل ما وجدت من نفسك سرعة في الاستجابة - [00:15:14](#)

لقال الله. قال رسول الله اعلم ان قلبك فيه خير. ودينك فيه خير. اما اذا كنت بطبيئي في الاستجابة لله ولرسوله اعلم ان فيه مشكلة في ايış ؟ في القلب. ثم حث على الصدقة اي بعد ما جمع للرجل هذا ثياب واعطاه ثوابين - [00:15:34](#)

حث على الصدقة فجاء الرجل فطرح احد الثوابين تصدق به واحد منهم فصالح به النبي صلى الله عليه وسلم وقال له خذ ايış ؟ ثوابك رعى حاله. خذ ثوابك. اتنين حثه صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#)

لا نبأة رضي الله عنه على الانفاء على انفاق ثلث المال بدل التصدق بكل المال. جاي بده يتصدق الرجل بكل المال فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لا يكفي الثالث. فقد روى الائمة مالك واحمد والدارمي عن الحسين ابن ثائب ابن - [00:16:14](#)

ابن ابي لبابه عن ابن عبدالمندر ان ابا لبابه ابن عبدالمندر رضي الله عنه لما تاب الله عليه لما تاب الله عليه اذا معناه الانسان لما الله
يوفقه لتوبه يستحب له ايش؟ يستحب له يتصدق - 00:16:34

صدق فيها خير عظيم. حتى في العتاد. داعوا مرضاكم بالصدقات الانسان لما يعرض مش كل شيء الطبيب مش كل شيء الاسباب.
تاخد بالاسباب لكن الذي يشفى بعد اخذك بالاسباب هو الله - 00:16:54

من الاسباب الشفاء الصدقة. لكن تتصدق بنفس طيبة وتنوي بهذه الصدقة ان الله عز وجل يعافيك. ايوه قال يا رسول الله ان من
توبتي ان اهجر دار قومي واساكنك. يعني بدي اترك العيشة عند اهلي واجي ايش؟ اسكن قريب منك. وان - 00:17:14
في انخلع من ما لي صدقة لله ورسوله. كل مالي بدي انقلع منه كله لله ولرسوله. شف النية لله لا رباء ولا سمعة وابدا لمرضاة الله.
شكرا لله على ان وفقة للايش؟ للتوبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:44

لم يجزئ عنك الايش؟ الثالث. طب ليش قلنا الثالث كثير؟ وبين هدي جت النص قصدي النص سعد ابن ابي وقاص. في مكة لما مرض
مرض شديد. زاره النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله ما عندي غير ايش - 00:18:04
واحدة وبدي اتصدق بكل مالي بنصف مالي قال بثلث مالي قال له النبي صلى الله عليه وسلم بالثلث والثلث كثير وطبعا عاش سعد
ابن ابي وقاص وهاجر الى المدينة وجاب اولاد. اما هذا المرض كانوا النبي صلى الله عليه وسلم وين؟ في مكة وهو في في مكة -
00:18:24

ايوه ثلاثة امره صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك رضي الله عنه بامساك بعض ما له بدل التصدق بكله. كعب بن مالك لما انزل الله
توبته آآقرأنا يتلى الى يوم القيمة. قال له يا رسول الله طبعا - 00:18:44
صدق صدقة في توبته وصدق مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال له ما عندي ولا عذر للتخلص عن غزوة تبوك. وآآعاقبه النبي صلى
الله عليه وسلم ربى غيره فيه هو وصاحبيه آآ ومنع الناس يتكلمون معه - 00:19:04
حتى ضاقت به الارض وتغيرت آآنفسه وتغيرت الارض ولا يرى الارض التي يراها. ومع ذلك صبر على ذلك حتى انزل الله توبته من
السماء. فلما راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له انا انخلع من كل ما لي لله - 00:19:24
ولرسوله صلى الله عليه وسلم فامرها ان يمسك بعض ما له اللي هو سهمه في خير فقال افعل ايش؟ يا رسول فقد ذكر الامام البخاري
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - 00:19:44

ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة الى الله والى رسوله. قال امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك. قلت فاني امسك سهمي الذي
بایش؟ بخیر ما فيش لا خلاص امسك عشان يبقى الانسان ايش؟ يبقى الانسان عنده غدي - 00:20:04
عندما ما يحتاج الناس مش يعني يتصدق بكل ماله ويرجع يشحت. يتصدق بكل مال وبعدين يرجع يسرق. لأن يبقى الانسان العف
نفسه واولاده. وباب التصدق مفتوح. ويكفيك بذلك ايش؟ النية الايش؟ النية الصالحة - 00:20:34

بدینار واحد يتصدق ببليون. والدینار هذا يسبق الايش؟ المليون. والدینار هذا يقبله الله وينميه لصاحبه وصاحب المليون ما الله ولا
حسنة. لانه تصدق رباء وسمع والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا - 00:20:54
لا تبطلوا صدقاتكم لان هذا تصدق لغير الله وقاعد بمن فعلت وفعلت كما هو حال بعض الناس لما نقدر مع بعض اللي بيبنوا
مسجد وتسمع ويصارحك ليش بنى المسجد ولا هو بده يهرب من الضريبة؟ ولا هو بيتهم يقال فلان بنى مسجد؟ يعني - 00:21:14
ولا نية لله. ولذلك يهتم جدا بذكر الاسم على المسجد والاشياء اللي تعجب الناس ومسجد ما ما كل المساجد الا مئذنة الا اسوي لي
مئذتين. يجي واحد يقول لا سوي لهم ثلاثة سووهم اربعة حتى يقولوا - 00:21:34

فلان ايش؟ قديش قديش الدادنة بتتكلف؟ ولا حسنة بيؤخذ عليها. لان المئذنة اقل شيء من التكلفة اذا كان ولابد وحتى الناس يبرزوا
المسجد تكون ما هي هذه المساجد المئذنة الواحدة بتبني مساجدين - 00:21:54
لو اردت ان تبني بتتكلفة المئذنة لكن هو يريد انه ايش؟ يشار اليه بالبناء انه بنى مسجدا. ايوه موافقته على تصدق الفاروق بنصف
ماله وتصدق الصديق بكل مال رضي الله عنهم. فقد روی الائمة - 00:22:14

ابو داود والترمذى والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه آآ يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان تصدق فوافق ذلك مالا عندي. شو معنى؟ وافق ذلك مالا عندي - 00:22:34

يعنى اليوم كان في زمان. زي مسلا انت جاي عالممسجد يوم وقبض الراتب او معك مبلغ مثلا. والشيخ تكلم عن التصدق وافق ذلك اول قلبك خشع وتصدقت بمبلغ لو اني ما معك مال ما تصدقت به. وهذى بتكون ايش؟ فرص لا تضيعها - 00:22:54

احيانا بتتصحى بتتصير امامك فرصة للحسنات. كيف التجار احيانا بتتصير معه فرصة عشان يربح؟ كذلك المسلم احيانا بيتصير معه ايش فرصه للحصول على الحسنات. لا تضيع عليك هذه الفرصة. استحضر نية طيبة وقولي الله. تاخد الحسنات. لأن ممك اللي يصحي لك الان ما يصحي لك. انت - 00:23:14

انه تتصدق بمية دينار وقوم صلي ركعتين. بيجيك ابليس في الركعة الثانية بقول لك بكفيك خمسين. على ما بتسلم بقول لك ليش تتصدق؟ بتبطل قبل ما تصلي ركعتين تصدق. ايوة يقول - 00:23:34

فقلت اليوم اسبق ابا بكر رضي الله عنه ان سبقة يوما. وهذا يعلمنا التنافس في الايش؟ في الخير وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. هذا التنافس في اعمال الخير. ولذلك بعض الصالحين قال من نافسي في الآخرة - 00:23:54

نافسته. الآخرة يعني التصدق آآ القيام الصيام حفظ القرآن طلب العلم. الامور يتقرب من الآخرة وسبب للفوز في الآخرة انا انفسنا. ومن نافسي في الدنيا اعطيتها له. القيتها الي طب ليش؟ لانها ما هي الها قيمة. وبعدين هي في ايده مش في قلبه. لو في قلبه صعب جدا تطلع. اما الدنيا دائما - 00:24:14

لازم تكون هنا في يدك تقول بها هكذا وكذا في سبيل الله. ولما تكون الدنيا هنا سهل جدا تطلع وتصدق. اما اذا دخلت في القلب صعب جدا ايش؟ صعب جدا تطلع. فالدنيا عشان ما الها قيمة خدها كلها. ليش يعني؟ اليوم تنافس الناس في - 00:24:44

الدنيا ولا في الآخرة؟ في الدنيا الا من رحم ربى وقليل ما حتى الدعاة والمشايخ اليوم صاروا يتنفسوا في صاروا يكرهوا بعض ويكتبوا في بعض ويحسدوا بعض مشان الايش؟ مشان الدنيا - 00:25:04

اما هذا مثلا داعي الى الله عنده ثلاث اربع دروس ليس لما يكون عندي ست دروس هذا مثلا طلع له ثلاث اربع شوف ليش ما يطلع ليانا عشرة. هذا بيقوم الليل هذا حافظ القرآن كله هذا هذا التنافس. هذا اللازم هذه حياة - 00:25:24

في الخير لازم تكون بیننا. هادا بيحضر بيصلي الفجر ويحضر الدرس. طب ليش انا اصلي الفجر واروح انا حضر الدرس؟ طب هو بدأ القرآن انا احفظ القرآن واسأله. هو بصوم اتنين وخميس اصوم اتنين وخميس. هنا يكون التنافس في اعمال الخير - 00:25:44

فعمر بده نفس ابو بكر. نفس ابو بكر. ابو بكر هذا حاجة تانية. ولذلك فاز اغلى ما احده من البشر فاز فيها. ايش هي؟ ثانية اتنين اذ هما في الغار. صاحبه في الغار - 00:26:04

ولذلك دائما لما بدهك تفاصح الشيعي وتخطب على بطنه تقول له مين صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الغار غصب عنه بيقول لك ابو بكر طب كيف تلعنه؟ الله عز وجل يأمن على رسوله بصحبة - 00:26:24

الصديق في هذه الرحلة الخطيرة المباركة اللي لو مات فيها النبي صلى الله عليه وسلم ضاع الاسلام. ما ابدأ بالسر الاحد الا لابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم بقول من اصبح منكم صائم؟ ولا واحد رافع ايده - 00:26:44

من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. من تصدق اليوم؟ قال انا من تبع من صلى ومن تبع جنازة قال انا. كله هو الفائز قد ما اجتمعت هذه الاربع في امرئ الا كان من اهل الجنة. نجح في كله - 00:27:04

وهذه سؤال مفاجئ. هذا يدل على ان ايش؟ على ان ابا بكر ما هو مقصرا ابدا. ولذلك قالوا بعض الصالحين لو قالوا لك بده تموت اليوم ماذا تفعل؟ قال لا ازيد على ما انا فيه شينا. هذا يدل على انه ايش - 00:27:34

جاهز؟ بيعمل كل ما هو مطلوب منه. احنا كلنا وانا اقول لكم لو قالوا لنا ان اليوم بده تموت كيف بده يصير والله ما بتنا. ضلك تصلي وتدعي وترد الامانات والمظالم. والله يمكن يجيك الموت وانت ما خلصت اللي عليه - 00:27:54

صح؟ لا كانوا جاهزين للقاء الله. اسأل احدهم يقول لك بقى لي اربعين سنة ما عصيت الله اها معصية. مراقب حاله. ها واحد بس فينا

يراقب حاله اسبوع ويقول ان انا الاسبوع هذا ما عصيت فيه. يا اما علب - 00:28:14

جت على واحدة كده في الشارع يا اما كده في الشغل يا اما على الاستديو يا اما لسانك جاب له غيبة يا يعني الا تتورط. لا كانوا يراقبوا انفسهم وهم يسيرون الى الله عز وجل. ايوا - 00:28:34

فجئت بنصف مالي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ ايش ابقيت يا عمر لاهلك؟ فقلت مثلهم جدو يعني. ايش جاب؟ قده خليت الاهلي. قسم بالنصل. قال فاتى ابو بكر رضي الله عنه - 00:28:54

كل ما عنده مش بس المال كل اللي عنده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله طب اليوم لو آآلو جيت مثلا بمالك انت كله وقلنا لك شو خليت لالك؟ تقول ابقيته ابقيت - 00:29:14

الله ولا الله ورسوله؟ الله. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان عايش قال القيت لهم الله ورسوله لكن ان كنت تقصد رضا الله ورضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بأس لكن ماذا ابقيت لاهلك - 00:29:44

بك ابقيت لهم الله فالله عز وجل حي لا يموت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر وقد مات يقول ولم يكن هذا التنوع في تعامله صلى الله عليه وسلم - 00:30:04

مع اولئك الا مراعاة لايش؟ لاحوالهم. وقد بين ذلك علماء الامة. فعلى سبيل المثال قال الامام الخطابي ولم ينكره صلى الله عليه وسلم على ابي بكر رضي الله عنه خروجه من ما له اجمع لما علمه من صحة نيته وقوته ما يقينه. ولم يخف عليه الفتنة كما - 00:30:24

ما خاف على الرجل الذي رد عليه الايش؟ الذهب. ادي كلمة رواية الذهب هذه ضعيفة. لكن هذا كلام الخطابي ولذلك المصنف اعرض عنها في الاصل يعني ضعيف. لكن عند آآالرجل الذي رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليش - 00:30:54

هذا وقد ذكر الامام البخاري في صحيحه باب باب لا صدقة الا عن ظهر غنى الا ان يكون معروفا ها بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين - 00:31:14

وكذلك اثر الانصار المهاجرين. اذا كان عندك يقين واولادك وما في عليك دين لو تصدقت بكل مالك اه ما في مشكلة. وبين الامام الطبرى الطبرى وبين الامام الطبرى ان جمهور علماء الامة قالوا باختلاف حكم التصدق بكل المال باختلاف احوال مين؟ المتصدق. فقد قال رحمه الله - 00:31:34

الله تعالى قال الجمهور من تصدق بما له في صحة بدنك وعقله حيث لا دين عليه وكان على الاضاعة ولا عيان له. اوله عيال يصبرون ايضا فهو جائز. يجوز. فان فان فقد شيء - 00:32:04

من هذه الشروط ايش؟ كره التصدق بكل المال. يعني بده تراعي وانت تتصدق. الرات يعني هيكل بتاخدك الحمير والدرس والامر بالتصدق ولا الفاعولي قال انا كل ما املك تصدقت به. بص يروح على الدار ويأكل قنلة - 00:32:24

ويقولوا يا خيتك ولا هو ندمان؟ يعني تصور اه ابو الدداء لما تصدقوا كل البستان كل ما يملك البستان والبيت والجاجات والكل المعيز وكل اللي عنده تصدق به وراح على ام الدداء نادى عليها قالوا لها يلا اطلعى خلص انا بعت البيت بنخلة في الجنة. فقالت رب البيع ابا الدداء - 00:32:44

تصور انك انت تملك سيارة تصدق وتصدق بالسيارة كلها وروحت على مرتك. ومرتك ما عندها هالدين اللي عندك. شو تصير ايوه تصير تقول مجنون وتطلب لك على طول الدفاع المدني وتدق على فحص. مستشفى المجانين. اه - 00:33:14

كل هذه الامور برضه ايش؟ تراعيها عند التصدق. ونقل الامام النووي مثل هذا عن الشافعية فقد قال رحمه الله تعالى مذهبنا ان التصدق بجميع المال مستحب لمن لا دين عليه. ولا له - 00:33:34

لا يصبرون ويكون هو من يصبر على الاضاعة والفقر فان لم يجمع هذه الشروط فهو مكروره. ايش اللي هو مكروره تصدع كلي المال. فخلاصة الكلام ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يكن يتعامل مع الراغبين في الانفاق - 00:33:54

في سبيل الله تعالى على وتيزة واحدة بل كان ينوع في تعامله معهم مراعيا لاحوالهم اظن ادلة جمعها ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يراعي احوال مين؟ المخاطبين. المطلب السابع عشر - 00:34:14

تفقد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المدعويين. كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يتفقد. يعني مثلاً آفالفاعوري. والله ما موجود. فبنسأل عنه. يا بقول لك مسافر عالسعودية عشان عنده اقامة هناك. اه يا مريض - 00:34:34

يا مسافر على ربعه في الصلاة. فنسأل عنه اذا كان مريض ايش؟ نزوله هذى شغله الزيارات اليوم للأسف الشديد مقطوعة بين طلاب العلم لابد يكون في بینا زيارة. يجي يقول لك والله تابعين جماعة التبليغ احسن ناس. ليش؟ بقول لك والله بزوروا بعض وبزوروا المريض وواحد مريض - 00:34:54

مستشفى ابو رح علي بيعمل زيارة. فبھي الزيارات هست خاصة بحزب الاحزاب او الجماعة والجماعات ولا هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب احنا نقوم بها ونحن نعلم فضل الزيارة في الايش؟ في الله. حسب استطاعتك. في انسان عنده استطاعة يزوره - 00:35:24

عشرة في الاسبوع وفي واحد عنده استطاعة يزور خمسة وفي واحد عنده استطاعة يزور واحد. لما لا تحرم نفسك من اجر الزيارة في الايش؟ ها تفقد اخوانك في طالب علم بيحضر معك الدرس غاب. اسأل عنه ليش غاب؟ بلكي ضحك عليه الشيطان. كثير من المشايخ - 00:35:44

بيترك الدروس واحنا بنتركه ولا هو منتكس على ام رأسه؟ لكن لما بتلحقه او بالمناسبة الشب اللي دخل يوم الجمعة وهو سكران اه بشوفوه بيجي يصللي مرات. ومبارح بعت لي هدية. مبسوط جداً باللي انا سويته معه. مبسوط جداً يعني - 00:36:04
الحمد لله يعني اخبرني آباً ابني انه بقول له الحمد لله ما رجعت يعني. ادعوا له ان الله يثبته ويثبتنا على الحق وباعت لي هدية يعني صغيرة لكنه اعتبرتها اشي كبير. وقلت لاخونا ابو اسلام يرتب له الزيارة. بدننا نروح عليه الزيارة ان شاء الله. يعني ناخد له شغله معنا هيك ونروح له - 00:36:24

زيارة اه في بزيارتانا ان شاء الله يكون هذا طرد للشياطين اللي هو معدى البيت به وفي نفس الوقت تأليفاً لقلبه ولو كانت زيارة مع ان الانسان وقته ضيق ضيق جداً لكن لابد يعني واحد من جيراننا المسجد - 00:36:44

شهر مريض. امبارح احنا زرناه. والله ما اعرف انه مريض. لو لحقوني انا ما ادري انه مريض. فانتهى ها؟ ابو يوسف كم يوم ما شفناه اجا الفجر يعني واحد هيك شخص تخصص واحد فيكم انه هو يراقب هيك اخواننا - 00:37:04

عطول اذا غاب افقده. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع. يقول وما يدل على اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم باحوال المدعويين انه كان يتقددهم كي يتعرف على احوالهم اه يزودوا - 00:37:24

بالتوجيه المناسب لهم. او يعلق على غيابهم بما يفيدهم والسامعين. ومن الشواهد الدالة على ذلك ما هي واحد تفقده صلى الله عليه وسلم ثابت ابن قيس رضي الله عنه. روى الإمام البخاري عن أنس بن مالك رضي - 00:37:44

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس رضي الله عنه. مش مبين قال رجل يا رسول الله افتقدوا يعني ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم سأله عنه. وبين فلان؟ فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علما - 00:38:04

يعني انا اجي لك ايش؟ خبر انا اروح عليه على بيته اشوف ليش بطل يجي. فاتاه يعني الرجل فو وجده جالساً في بيته منكساً رأسه. فقال ما شأنك؟ يعني دخل عليه تصور دخل عليه البيض وعنه - 00:38:24

تظل الرجل ما شأنك؟ فقال شر بدل ما يقول الرجل طبعاً قال له كنت ارفع صوتي النبي صلى الله عليه وسلم ترويج كان يرفع يعني اللي بيحكي بيقول كان يرفض - 00:38:44

آآ صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله. يعني قال له كنت ارفع الصوت. كان هو صوته جابه لي. ولما يحكى النبي صلى الله عليه وسلم صوته يعلى. غصباً عنه. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:39:04

لا يجوز ترفع صوتك عند حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا حتى عند قبره بعد موته. ولا ترفع صوتك على صوته يعني تقدم رأيك

صلی الله علیہ وسلم. فیقال کان یرفع صوته - 00:39:24

آآ في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم قد حبط عمله. وهو من اهل ايش؟ النار مش من اهل الارض. شو اهل الارض. هي ما ايوة وهو من اهل ايوة النار - 00:39:44

رح قل له مش انت اللي من اهل النار؟ مش انت اللي رفعت صوتك؟ فحبط عملك لا انت من اهل الجنة. وهذا الرجل ثابت ابن قيس اقسم بالله انه من ايه؟ من اهل الجنة. لأن في نص وبشر. اما نقدر نقسم هذا القسم على الفاعور مثلا - 00:40:54
نسائل الله نحسبه كذلك. اه اما اللي جاء نصفي بشارته بالجنة نقسم بالله انه من اهل الجنة. ليه؟ لانه هذا آآ جاء بنص والوحي مش الامر باید النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:14

لكل اللي رفعوا ايديهم. لكن الاخ - 00:41:34

بوحي. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان فلان من اهل الجنة ونسأله ان يرزقنا واياكم الجنة. فهو من اهل الجنة. وما نجد في هذه قصة ان النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه افتقد ثابت ابن قيس. رضي الله عنه. فتعرف على حاله. ها افتقده - [00:41:54](#) وتعرف ايش الحالة اللي هو عايشها. شف كيف اخرجه من الظلمات الى النور وكيف من الهم والغم الى الفرج. يعني واحد بقول انا من اهل نار وقاعد مهموم مغموم وتجي له بشري من النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة. شف تفقد احوال المريض يمكن واحد

واحد مريض تروح تزوره ترقيه الله يشفيه بسببك صح ولا ألا؟ يمكن تروح وتحكي معه وتمزح معه شوية هيك وتقول له ما في فيك اشي وكذا ولا يكون هذه رفع معنويات المريض تمانين في المية من العلاج. رفع معنويات المريض تمانين في المية من الاليش - 00:42:34

من العلا في بعض الشباب مرات يجي يقول بيقولوا لي اني انا مسحور غير مبني جن انا بفکر انا بخاف انا بسوی اخده ورا هون
واقول له ولا فيك شي وجهك ما شاء الله وجهك مش عارف ايه بتترفع معنوياته يروح - 00:42:54

بسم الله الرحمن الرحيم. ملموس كبدنا بتقولوا ملموس. شو معنى ملموس؟ انا بس الجن؟ كيف بدبي انام - [00:43:14](#) ويشتغل والامور صارت تمام. لكن تصور واحد بس الان يجي طبيب يقول له انت شكلك اصفر. الله اعلم انت ملموس او ان ملموس.

او يدخل اه امبارح واحد بيحدينسي بيقول لي بنت اه اختي اه راحوا يكشفوا عليها عند مستشفى المستشفى فالوا عندها سرطان في رجليها في في العصب. ولازم يقطعوا لها رجليها. تصور البنت لما تسمع - 00:43:34

وبعدين اللي مش عارف الفخد الاخير. يعني تقدر تضلك تقطع فيها وهي حية - 00:43:54

تفحص ما في شي. تصور بقى انه على طول قطعوا لها رجليها - 00:44:14
هذا تصور انت مكان البنت هذه يقول لك بدننا نقطع لك رجالك شو بصير فيه؟ ايوه مما نجده في هذه القصة ان النبي الكريم صلوات
دبر وسلامه عليه افتقد ثابت ابن قيس رضي الله عنه فتتعرف على حاله ثم قدم له التوحه الذي اخر حه - 00:44:34

به بفضل الله تعالى عما كان هو فيه من الهم والغم. قال الامام النووي تعليقا على هذا الحديث وفيه انه ينبغي للعالم وكبير القوم ان يتفقد اصحابه ويسأله عن غاب منهم. لازم نفقد بعض - 00:44:54

مش انا قعدت اسبوع ما صليش بالناس وصوتي رايج والفاعوري ما بتصل تليفون ولا قال لي حمد لله على السلامة. بس انا مسامحك يقول لي ان انا كنت مريض وانت ما زرتنيش. يعني واحدة قصاد واحدة. ايوا طلعت الشمس - 00:45:14

طلعت ضل دكتين طيب خلينا على هذا الرجل الطيب اللي كان يحضر اه درس النبي صلى الله عليه وسلم. كان ابنه الصغير يجي معه. ويجي الولد من فوق من ورا ضهره ايه ويقعده قدام بين يديه. ومبسوط - 00:45:34

ابنه يعني كاين ما عندوش والنبي صلى الله عليه وسلم يراه وهو يحب ولده. وغاب الرجل هذا عن الدرس فلما سأله اخبروه ان ابنه هذا مات. مم خلينا نقف على القصة الحلوة هذى. ايوا للدرس القادر ان شاء الله تعالى ان كان في العمر البقية. وصلى الله على محمد وعلى - 00:45:54

على الله وصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:46:14